

أثر برنامج إرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية
The Effect of a Guidance Program based on Social Skills on Developing the
Communicative Competence among High School Students

حارث هاشم عارف الامارة
أ.م.د. جبار ثاير جبار حميد المعموري
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to identify (The effect of a guidance program based on social skills on developing the communicative competence among high school students) The researcher used the (experimental method) as the research community included middle school students for morning study, numbering (13) schools in the Mansouriya district affiliated with the Diyala Education Directorate for the academic year (2023-2024). The number of students in these government schools reached (1915), and the experimental research sample consisted of (20) students distributed intentionally into two groups (experimental and control), with (10) students in each group. The researcher built the communicative competence scale according to Hymes' theory. The sample for building the communicative competence scale consisted of (400) middle school students from the Mansouriya. The scale consisted of (30) paragraphs in the initial form. After presenting the scale to a group of arbitrators and specialists in education and psychology, they recommended amending (4) paragraphs of the scale, thus achieving apparent validity, as the scale in its final form consisted of (30) paragraphs, It achieved an agreement of more than 80% and the validity of the construction was verified by some statistical indicators. it was found in two ways: the test-retest method, which reached (0.88), and the Cronbach's coefficient, which reached (0.85). Accordingly, the researcher designed a guidance program using the social skills method according to Bandura's social learning theory. The guidance program using the social skills method was applied to develop communicative competence after the researcher verified the validity of the program when presenting it to a group of experts and arbitrators. The program consisted of (12) sessions, two sessions per week. The researcher used appropriate statistical methods by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). Finally, the results showed that the guidance program had an impact on developing the communication competence of the members of the experimental group, and the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions according to the research results.

Email: basicpsyc-
18tc@uodiyala.edu.iq
harethh845@gmail.com

Published: 1- 12-2024

Keywords: – المهارات الاجتماعية
الكفاءة التواصلية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر برنامج إرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان (المنهج التجريبي) وتضمن مجتمع البحث طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية الحكومية البالغ عددها (13) مدرسة في ناحية المنصورية التابع لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (2023-2024)، حيث بلغ عدد الطلاب فيهن (1915)، وتكونت عينة البحث التجريبية من (20) طالب موزعة بطريقة قصدية على مجموعتين (تجريبية - والضابطة) بواقع (10) طلاب لكل مجموعة، وقام الباحثان ببناء مقياس الكفاءة التواصلية وفق نظرية هاييمز (Hymes)، وقد بلغت عينة بناء مقياس الكفاءة التواصلية (400) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة بعد ان تم التحقق من خصائص فقرات المقياس احصائياً، والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس ففي حساب الصدق الظاهري عرض الباحثان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين وحصل على نسبة اتفاق اكثر من (80%) وفي صدق البناء تم التحقق منه ببعض المؤشرات الاحصائية، اما ثبات المقياس فتم إيجاده بطريقتين هي طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ بلغ (0,88) و طريقة الفاكرونباخ وقد بلغ (0,85)، وكما صمم الباحث برنامجاً إرشادياً بأسلوب المهارات الاجتماعية وفق نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا)، ومن اجل نجاح وسلامة البرنامج الإرشادي تم إجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات، وبعدها طبق البرنامج الإرشادي بعد أن تحقق الباحثان من صدق البرنامج عند عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، والمكون من (12) جلسة وبواقع جلستين في الأسبوع. ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت نتائج البحث الحالي إن للبرنامج الإرشادي أثراً في تنمية الكفاءة التواصلية لدى افراد المجموعة التجريبية، وخرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث.

أولاً: مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف الكفاءة التواصلية واحدة من المشكلات التي قد تواجه طلبة المرحلة الإعدادية فهي تسبب صعوبات وتحديات في عملية التواصل مع الآخرين سواء كانوا طلبة او تدريسيين والمقربين من حياتهم مما يؤدي الى شعورهم بالتوتر والضيق وعدم الراحة، وقد تكون هذه الصعوبات الناجمة من فقدان مهارات التواصل الواجبة للتفاعل مع الآخرين وبناء علاقة ايجابية تتميز بالتقدير والاحترام مع من يتواصلون معهم مما يمنحهم الثقة والشعور بالرضا في النفس وتزداد شدة الصعوبات لدى الطلاب الجدد

وقد تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي وانسجامهم (الجمعان، 2019: 136-137). وإن ضعف الكفاءة التواصلية يؤدي إلى ضعف في الصحة العاطفية والنفسية، ويجعلهم غير قادرين على التحكم في تصرفاتهم أو التعامل مع الآخرين بطريقة تسبب لهم الأذى دون أن يكون لديهم خبرة في إدارة العواطف والتعامل مع ضغوط الحياة سواء كانت اجتماعية أو نفسية (حمدان، 2006: 2). فمن خلال ما تقدم تحسس الباحثان بوجود مؤشرات دالة على ضعف الكفاءة التواصلية لدى الطلبة وللتأكد من احساسهما قاما بتطبيق استبانة استطلاعية على عينة من الطلاب بلغت (50) طالب وكانت إجاباتهم (38) منهم أجاب بنعم أي بنسبة (76%) مما يؤكد على انتشار هذه المشكلة بين الطلاب، ولم يتوقف الباحث عند ذلك قام بتوجيه تساؤل الى المرشدين وأكدت إجاباتهم إن هناك ضعفاً في الكفاءة التواصلية لدى الطلبة ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحث للقيام بالدراسة الحالية من خلال التساؤل الآتي: (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية أثر في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟).

ثانياً: أهمية البحث : يقدم الإرشاد النفسي دوراً مهماً في عملية تحسين العملية التعليمية وتطويرها كونه يتضمن مجموعة من الخدمات يقدمها للمختصين في الإرشاد النفسي ويعتمدون على مجموعة من المبادئ العلمية لتعديل سلوك المسترشدين بطريقة إيجابية لكي يكتسبون المهارات الشخصية والاجتماعية وتتكون لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة للتمتع بالصحة النفسية (أبو اسعد، 2011: 18). لذا تلعب البرامج الإرشادية دور مهم وحاجة ملحة في المدارس بصورة عامة، إذ أصبح ضرورة ملحة بالنسبة إلى اعتبارات عديدة منها جعل الطالب متوافقاً وسعيداً في المدرسة وفي أسرته وفي المجتمع الكبير وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة النفسية وضرورة التغلب على مشكلات النمو لدى الطلاب (زهران، 1977: 515). وإن نجاح البرنامج الإرشادية يعتمد على اختيار الأسلوب المناسب لا بد من ملائمة الأسلوب المناسب مع المشكلة الواقعة (أحمد والازيدة، 2015: 43). ومن هذه الأساليب استخدم الباحث أسلوب المهارات الاجتماعية الذي يسعى الى تحسين المهارات الاجتماعية التي تعد ضرورية في تطوير وتعزيز العلاقات الاجتماعية ويمكن تطبيقه على الطلبة الذين يعانون من المشكلات في الوظائف الاجتماعية (Rose, 1977: 84). والكفاءة التواصلية من الحاجات الاجتماعية والنفسية التي تحقق للفرد المعرفة والتقدير والانتماء وتحقيق الذات مما جعل من الصعب الاستغناء عنها كونها تدخل في كل مظاهر الحياة بحيث تؤثر في نجاحه وسعادته وتوافقه وفاعليته في كل مرحلة من مراحل تعليمه ومراحل حياته بشكل خاص (الشوبكي وحمدى، 2008: 110). وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

أولاً: الجانب النظري:

1. تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة تجريبية محلية على حد علم الباحث تهدف إلى تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

2. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الكفاءة التواصلية ونتائجها الإيجابية على الطالب.
ثانياً: الجانب التطبيقي :

1. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية بأداة لقياس الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

2. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية ببرنامج إرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية قد يؤدي إلى تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.

رابعاً: حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية - ناحية المنصورية / والتابعات للمديرية العامة لتربية ديالى- للعام الدراسي (2023-2024م).

خامساً: تحديد المصطلحات

ثانياً: البرنامج الإرشادي

• يعرفه بوردرز ودراري (Border&dryra,1992): هو (مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الامن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Border&dryra,1992:461).

• التعريف النظري: تبني الباحث تعريف بوردرز ودراري (Border&dryra,1992) لأنه سوف يتبع خطواته في بناء البرنامج الإرشادي.

- **التعريف الإجرائي:** هو برنامج مخطط يتضمن مجموعة من الفعاليات والانشطة المخطط لها على وفق حاجات طلاب المرحلة الاعدادية ويشمل (تحديد حاجات المسترشدين، صياغة الأهداف، تحديد الأولويات تحديد، النشاطات، تحديد العناصر، تقويم كفاءة البرنامج).
- **ثالثاً: أسلوب المهارات الاجتماعية**
- **باندورا (Bandura,1973):** (طريقة علاجية متعددة العناصر تستخدم عدد من الاستراتيجيات ويعتمد بعضها على احدث تغيرات بيئية مثل تدريب الوالدين والمعلمين والبعض يعتمد على تدريب الشخص نفسه (Ollendick&Cerny,1981:99-100).
- **التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف باندورا (Bandura,1973) لأنه ينسجم مع هدف البحث وكإطار نظري في بناء البرنامج الإرشادي.
- **التعريف الإجرائي:** بأنها مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات التي يتضمنها البرنامج الإرشادي لتنمية الكفاءة التواصلية وهي (تقديم الموضوع، تقديم التعليمات، المسوعات الحوار والمناقشة، النمذجة، لعب الدور، التغذية الراجعة، التعزيز، التقويم البنائي، الواجب البيتي).

رابعاً: الكفاءة التواصلية Communicative competence

- **عرفها (Hymes,1972):** (قدرة ومهارة الفرد في نقل رسالة معينة للجمع بكفاءة بين معرفة القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية) (Hymes,1972:75).
- **التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف (Hymes,1972) كتعريف نظري لكونه تبني نظريته في تفسير مفهوم الكفاءة التواصلية والمعتمدة في بناء المقياس.
- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على مقياس الكفاءة التواصلية المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني / طار نظري ودراسات سابقة

❖ النظرية المفسرة للكفاءة التواصلية (Hymes,1971)

دايل هايمز (Dell Hymes,1971) هو عالم لغة اجتماعي أمريكي أكد في نظريته للكفاءة التواصلية أنها تداول وتفاعل وكل تفاعل يحتاج إلى طرفين على الأقل مرسل ومستقبل، متكلم ومستمع أو مستمع، كاتب وقارئ، بمعنى أن التفاعل بين الآخرين له أهداف وأغراض وكيفية إيصال المعلومة للمستمع أو المتلقي أو المتكلم، وكل تواصل يتم تحكمه بظروف وآليات وعوامل تحيط به (Hymes,1971:35). وكانت تصورات هايمز عن عملية التواصل تشمل دراسة اللغة وتحليل الكلام من حيث المدلولات التي تتجاوز الكفاءة النحوية، أي أن التفاعل الناجح بين المعلم والطالب وما يحدث من تأثير وتأثر يأتي نتيجة لمعرفة قواعد اللغة وكيفية صياغة الكلمة الصوتية والتواصل اللفظي وفهم

- المفردات واختيار المفردة المناسبة في المكان المناسب والقدرة على التعبير وتأثيرها في المستقبل (Hymes,1971:39).ومن طروحات هايمز عن السياق اللغوي التواصلية التي قدمها في عام 1974 وما يتضمنه من عوامل ومتغيرات يمكن تلخيصها في كلمة "Speaking" وهي:
1. **الزمن والمكان:** يعني أن ما يقال في المنزل ليس كما يقال في المؤسسة وما يمكن قبوله في وقت معين قد لا يكون مقبولاً في وقت آخر.
 2. **الغاية والأهداف:** لماذا نتحدث أو نتحاور أو نكتب قد يكون لغرض الإقناع أو الترهيب أو التعليم.
 3. **الجو النفسي ونغمة الحوار:** يجب على المعلم أن يلاحظ الجو النفسي الذي يتم به عملية التواصل مع الطلاب.
 4. **آليات لتحقيق الغايات:** وهي الوسائل والقنوات والأدوات التي تساعد على نقل الرسالة من المعلم إلى المتعلم واستخدام الوسائل غير اللفظية.
 5. **القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية:** تنظم استخدام اللغة وعملية التواصل ونقل النص والموضوع بطريقة تتناسب مع طبيعة المتعلم والوسيلة المستخدمة (Hymes,1971:40-41). يشير (Hymes,1971) إلى أن الكفاءة اللغوية أي قدرة الفرد على الالتزام بالقواعد اللغوية هي جزء أساسي في عملية التواصل الاجتماعي، حيث إن فهم النظام اللغوي واستخدامه في التفاعل الاجتماعي ليس بالضرورة يكون متاحاً للمتعلم على الرغم من قدرة المعلمين على القواعد اللغوية، بالتالي يحتاج الطفل إلى تعابير مناسبة للمواقف الاجتماعية (خرما والحجاج، 1988: 171).وقدم هايمز (Hymes,1993) مصطلح الكفاءة التواصلية كما رأى أنها مهارة الفرد في إيصال الرسائل الاتصالية وفهم معانيها من قبل المتحدثين في سياقات محددة، ومن الواضح من المذكور أعلاه أن الكفاءة التواصلية ليست ترفاً في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها بل هي واحدة من أهم الأنشطة اللغوية التي لها أهميتها وفائدتها الكبيرة للمتعلمين، هذه الأهمية تدفعنا إلى الاهتمام بها وتعليمها وتشجيع المتعلمين على تعلمها والحفاظ عليها وتحسينها من خلال التفاعل بين المعلمة والمتعلمين، فاستراتيجيات تعلمها تحتاج إلى المشاركة الفعلية وتلك الاستراتيجيات هي الاستماع والحوار والقراءة والكتابة تعمل هذه الاستراتيجيات على تطوير الكفاءة التواصلية (طعيمة والناقة، 2006: 48). وضع هايمز (Hymes,1971) أبعاداً للكفاءة التواصلية لتمكين المرسل من استخدام اللغة بشكل طبيعي مع توفر القدرة على الأداء اللغوي أو الاجتماعي الذي يميزه بين وظائف اللغة المختلفة في سياقات الاستخدام الفعلي هذه الأبعاد هي:
1. **القدرة على نقل الرسالة:** وهي معرفة الفرد بالقواعد النفسية والثقافية والاجتماعية التي توجه استخدام الكلام في سياق اجتماعي ببساطة فهي القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح في مختلف مواقف الحياة وفقاً لمتطلبات التواصل الفعال.

2. **القواعد اللغوية:** ونعني بها وعي الفرد بالقواعد اللغوية ومعرفته بالنظام اللغوي والاستخدام المناسب في سياق اجتماعي ويشمل ذلك قدرته على إرسال واستقبال رسالة مناسبة للموقف والظروف المحيطة به بشكل فعال لتحقيق الهدف المرجو.
3. **القدرة الاجتماعية:** هي قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بما في ذلك العلاقات الاجتماعية والأدوار المختلفة وتشمل القدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الأفراد (داود، 2019: 72-73). ويعتبر هايمز إن الكفاءة التواصلية تعني إن الشخص الناطق باللغة يمتلك الحدس والبدية لاستخدام اللغة وتفسيرها بشكل مناسب في سياق اجتماعي ويجب على الشخص أن يعرف متى يتحدث ومتى لا يتحدث وماذا يقول ولماذا ومع من وأين وبأي طريقة يتحدث (داود، 2019: 74). ويوافق هايمز مع كانال وسوايين في إن التواصل هو نظام من الرموز والقواعد، لكنه يركز أكثر على النظام اللغوي وقواعد اللغة والصيغ والعبارات ويعتبر النظام اللغوي متغيراً ومتطوراً ويعتمد على الدوافع النفسية، ويعتبر كانال وسوايين التواصل غير اللفظي عنصراً أساسياً في الكفاءة التواصلية (Celce & Murcia, 2000: 17).

من أسباب تبني نظرية هايمز (Hymes, 1971)

1. تتميز النظرية بأنها واضحة وشاملة في تفسير الكفاءة التواصلية.
2. مناسبة النظرية مع المتغير المراد دراسته.
3. مكنت الباحث من فهم المؤشرات المصاحبة للكفاءة التواصلية.
4. تعد من النظريات التي أعطت رؤية واضحة عن الكفاءة التواصلية.

أسلوب المهارات الاجتماعية

لقد بدأ هذا الأسلوب في الظهور في بداية السبعينيات ويعتمد على افتراضات متعددة وله جذور في التربية وعلم النفس وتعتبر هذه مساهمة مهمة من نظرية التعلم الاجتماعي وخاصة من الأعمال التي قدمها باندورا، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى إن أصول هذا الأسلوب تعود إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى إن السلوك غير المرغوب يحدث نتيجة للتعلم الخاطئ وغياب النماذج الصحيحة وتؤثر الفروق الفردية والطبقية والحضارية في السلوك الاجتماعي وأداء الأفراد للمهارات الاجتماعية، لذا فإن مبادئ هذه النظرية تسهل تعلم المهارات الاجتماعية في البيئة الطبيعية تطور مفهوم تدريب المهارات الاجتماعية بسرعة كبيرة وزاد الاهتمام بها وظهرت العديد من الكتب والحلقات الدراسية التي أصبحت جزءاً أساسياً في العلاج القائم على نظرية التعلم الاجتماعي

أولاً: الفنيات الخاصة بأسلوب المهارات الاجتماعية



1. المسوغات: وتتضمن توضيح أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية والنتائج الإيجابية المترتبة على إتقانها بالنسبة للفرد والآخرين.
 2. تقديم التعليمات: وتتمثل في كيفية تأدية السلوك من قبل المتدرب بطريقة مناسبة.
 3. النمذجة: هي العملية التي يتم من خلالها نمذجة السلوك من خلال ملاحظة الفرد سلوك الآخرين (صالح، 1988: 155)
 4. لعب الدور: وهو إجراء يتضمن أداء أفراد المجموعة مواقف سلوكية مقترحة بهدف مساعدتهم على فهم الانموذج السلوكي الذي يتضمن استخدام المهارة (Dinkmyer&Edson,1970:432)
- ❖ دراسات سابقة:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الكفاءة التواصلية

جدول (1)

دراسات تناولت مفهوم الكفاءة التواصلية

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	الياسري 2023	إدراك التزام وعلاقته بكفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية	معرفة العلاقة بين ادراك التزام وعلاقته بكفاءة التواصل المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية	600 طالب وطالبة	الوصفي	مقياس ادراك التزام مقياس كفاءة التواصل المعرفي	الاختبار التائي لعينة واحد ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والفا كرونباخ، مربع كاي، تحليل تباين الثلاثي، تحليل العاملية توكيدي.	إن افراد عينة الدراسة لديهم كفاءة التواصل المعرفي، وتوجد فروق ذو دلالة احصائية في كفاءة التواصل المعرفي لدى افراد عينة على وفق متغير النوع ولصالح (الاناث) وعلى وفق متغير المرحلة وعلى وفق متغير نوع المدرسة. كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين ادراك التزام وكفاءة التواصل المعرفي
2	الذهبي 2022	الوعي بما وراء المعرفة وعلاقته بالتفكير المستقبلي والكفاءة التواصلية لدى طلبة لجامعة	معرفة العلاقة بين الوعي بما وراء المعرفة وعلاقته بالتفكير المستقبلي والكفاءة التواصلية لدى طلبة لجامعة	782 طالب وطالبة	الوصفي	مقياس الوعي بما وراء المعرفة اختبار التفكير المستقبلي ي اختبار الكفاءة التواصل	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والفا كرونباخ، تحليل تباين الثائني، تحليل العاملية توكيدي والاستكشافي.	ان افراد عينة الدراسة يتمتعون بالكفاءة التواصلية ولا توجد فروق في الكفاءة التواصلية لدى أفراد عينة الدراسة على وفق متغير النوع (ذكور، والإناث). وعلى وفق متغير التخصص (العلمي، والانساني)، لا توجد فروق في الكفاءة التواصلية في التفاعل بين متغيري (النوع،



والتخصص). وتوجد علاقة طردية دالة احصائياً بين الوعي بما وراء المعرفة والتفكير المستقبلي من جهة، وتوجد علاقة طردية بين الوعي بما وراء المعرفة والكفاءة التواصلية من جهة أخرى.		ية			لجامعة			
--	--	----	--	--	--------	--	--	--

ثانياً: دراسات تناولت أسلوب المهارات الاجتماعية

جدول (2)

دراسات تناولت أسلوب المهارات الاجتماعية

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1	حميد 2008	فاعلية برنامج ارشادي باستخدام اسلوب المهارات الاجتماعيه في تنمية السلوك القيادي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات	معرفة فاعلية برنامج ارشادي باستخدام اسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية السلوك القيادي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات	485 طالبة	التجريبي	مقياس السلوك القيادي البرنامج الارشادي	الاختار الثاني لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان وتني، اختبار ولكوكسن عينتين مترابطتين.	واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيه والضابطة مما يدل على فعالية برنامج ارشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية السلوك القيادي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات.
2	طه 2023	اثر برنامج ارشادي بأسلوب المهارات الاجتماعيه في تنمية الحيويه الاجتماعيه لدى طالبات المرحلة المتوسطة	معرفة اثر برنامج ارشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الحيويه الاجتماعيه لدى طالبات المرحلة المتوسطة	600 طالبة	التجريبي	مقياس الحيويه الاجتماعيه البرنامج الارشادي لتنمية الحيويه الاجتماعيه	الاختار الثاني لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان وتني، اختبار ولكوكسن عينتين مترابطتين.	واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي في المجموعتين التجريبيتين مما يدل على فعالية برنامج ارشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الحيويه الاجتماعيه لدى طالبات المرحلة.

❖ الإفادة من دراسات سابقة:

إفادة الباحث في كيفية بلورة المشكلة وتفسيرها ،وتحديد أهمية البحث الحالي وتحديد أهدافه وكذلك اختيار الأسلوب الأفضل لتحقيقها. وإمكانية الإفادة منها في تفسير النتائج.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي والذي يعرف " بأنه تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في موضوع الدراسة " (عباس وآخرون، 2009: 79).

ثانياً: التصميم التجريبي : قام الباحث باستعمال التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي والشكل (1) يبين ذلك:

اختبار بعدي	برنامج إرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية	تكافؤ المجموعتين ♦ اختبار قبلي. ♦ العمر بالأشهر. ♦ التحصيل الدراسي للأب. ♦ التحصيل الدراسي للأم. ♦ مهنة الأب. ♦ مهنة الأم.	المجموعة التجريبية
	بدون برنامج إرشادي		المجموعة الضابطة

شكل (1)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي (من أعداد الباحث)

ثالثاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدارس الإعدادية والثانوية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (ناحية المنصورية) للدراسة الصباحية / للعام الدراسي (2023 - 2024)، البالغ عددها (13) مدرسة، وعدد طلابها (1915) طالباً حسب مركز الإعداد والتخطيط لمديرية تربية ديالى، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)

مجتمع البحث موزعين حسب المدارس في ناحية المنصورية ومواقعها وعددها

ت	اسم المدرسة	موقعها	عدد الطلاب
1	ث/ النهروان المختلطة	قرية صنكر	101
2	ث/ الصادق الامين المختلطة	السليمانى	57
3	ث/ الاسطرلابي	بزايز شروين	55
4	ث/ حبر الامة	الدوايب	46
5	ث/ جذور المحبة المختلطة	الاميلح	72
6	ث/ المسجد الاقصى المختلطة	التجداري	74
7	ث/ البلغاء المختلطة	الشوهاني	57



205	الشوهاني	ث/ ترجمان القران	8
503	دلي عباس	ع/ القرطبي للبنين	9
231	منصورية الجبل	ع/ يوسف الصديق	10
314	شروين	ع/ شهداء شروين	11
97	دلي عباس	ث/ الابتهاج المسائية	12
103	العرايضة	ث/ دار الحكمة	13
1915	المجموع		

رابعاً: عينة البحث وقد قام الباحث باختيار عدد من عينات البحث الحالي والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) عينات البحث الحالي

ت	العينة	عددها
1	عينة التجربة الاستطلاعية الاولى	50
2	عينة التجربة الاستطلاعية الثانية	30
3	عينة التحليل الاحصائي	400
4	عينة الثبات	30
5	عينة البحث الأساسية	100

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث : بعد قيام الباحث بالرجوع الى الأدبيات الخاصة بالكفاءة التواصلية والنظرية المتبناة والدراسات السابقة جراء تكافؤ المجموعتين (الضابطة التجريبية) في بعد المتغيرات التي يعتقد الباحثان انها تؤثر على سلامة التجربة

❖ **مقياس الكفاءة التواصلية** : بعد اطلاع الباحث على عدداً من الدراسات لم يحصل على مقياس يتلاءم مع عينة البحث. لذا قام الباحث ببناء مقياس لقياس الكفاءة التواصلية على وفق ضوابط وخطوات حددها كل من ألن ووين (Allen&Yen,1973) وهي:

1- **تحديد مفهوم الكفاءة التواصلية**: اعتمد الباحث تعريف الكفاءة التواصلية بأنه (القدرة على نقل الرسالة أو توصيل معنى معين والجمع بكفاءة بين معرفة القواعد اللغوية وبين القواعد الاجتماعية في عملية ألتفاعل بين الأفراد) (Hymes,1971).

2- **تحديد مجالات المقياس الكفاءة التواصلية**: حدد الباحث مجالات مقياس الكفاءة التواصلية في ضوء ما استمد من نظرية (هايمز Hymes) ضمن الإطار النظري، لذلك فقد حددت النظرية ثلاث مجالات رئيسية في تفسيرها للكفاءة التواصلية بحسب ما اشارت اليه نظرية (هايمز) وهي (القدرة على إيصال الرسالة ، القدرة اللغوية ، القدرة الاجتماعية)

3- صياغة الفقرات وصلاحياتها: وقد حصل الباحث على الفقرات التي أعد المقياس من خلالها من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والنظرية المتبناة وهي وجهة نظر هايمز وكذلك لم يهمل الباحث الادبيات السابقة، فضلاً عن قيام الباحث باختيار عينة من الطلاب بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغت (50) طالباً من مدرسة (ث/ جذور المحبة) ، وبعدها قام الباحث بتوزيع استبيان استطلاعي مفتوح الإجابة وإن لغرض منه لجمع الفقرات وبعد مراجعة إجابات الطلاب لم يحصل الباحث على إجابات بشكل واضح لذلك قام بصياغة الفقرات بما يتناسب مع النظرية المتبناة وتوزيعها على المجالات حيث تم صياغة (30) فقرة بواقع (10) فقرة على كل مجال.

4- تعليمات المقياس: لقد حرص الباحث عند إعداد تعليمات المقياس على أن تكون واضحة وموجزة ومناسبة لمستوى طلاب المرحلة الإعدادية، تضمنت تعليمات المقياس عدم ذكر الاسم وشرح كيفية الإجابة على كل فقرة دون ترك أي فقرة بدون إجابة، كما تم وضع مثال للإجابة دون الإشارة إلى هدف المقياس بصراحة.

5- آراء الخبراء : قام الباحث بعرض فقرات مقياس الكفاءة التواصلية مع تعريف مفهوم الكفاءة التواصلية على (24) محكمين من المتخصصين من اجل معرفة مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات ومدى ملاءمة توزيع كل الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس.

6- حساب الخصائص الإحصائية لفقرات المقياس : تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البالغ عددها (٤٠٠) طالب من اجل التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة التواصلية وإيجاد القوة التمييزية للفقرات (أسلوب المجموعتان المتطرفتان) وهي كما يأتي :

أ- القوة التمييزية : قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة التواصلية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. وبعدها تم ترتيب نتائج الاستمارات ترتيباً تصاعدياً. ثم تحديد نسبة (27%) من المجموعة العليا، و (27%) من المجموعة الدنيا. ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلائل الفرق لكل فقرة من فقرات المقياس وقوتها التمييزية، وتبين أن جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية جيدة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (214)، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات المقياس الكفاءة التواصلية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	9,246	0,84948	1,7315	1,06634	2,9444	1
دالة	9,974	0,90817	1,7500	1,03854	3,0741	2
دالة	10,019	0,85481	2,1296	0,85663	3,2963	3
دالة	11,682	0,86267	2,1481	0,76529	3,4444	4
دالة	14,168	0,80039	1,5648	0,95085	3,2593	5
دالة	12,522	0,71544	1,5463	0,96185	2,9907	6
دالة	12,566	0,69014	1,4815	0,99375	2,9444	7
دالة	14,143	0,69333	1,3796	1,04233	3,0833	8
دالة	12,607	0,75910	1,3241	1,02394	2,8704	9
دالة	10,137	0,84688	1,7407	0,96185	2,9907	10
دالة	14,568	0,80883	1,6667	0,88934	3,3519	11
دالة	10,708	0,82974	1,6111	1,08500	3,0185	12
دالة	14,753	0,69762	1,4074	0,94428	3,0741	13
دالة	14,990	0,70815	1,6759	0,88030	3,3056	14
دالة	12,072	0,77490	1,5833	0,95208	3,0093	15
دالة	13,694	0,83468	1,9352	0,76371	3,4259	16
دالة	15,722	0,76913	1,6852	0,83094	3,3981	17
دالة	12,185	0,67799	1,3704	1,06617	2,8519	18
دالة	6,686	1,03332	2,2500	0,98113	3,1667	19
دالة	16,226	0,59652	1,5926	0,89240	3,2685	20
دالة	11,427	0,71695	1,5000	1,02963	2,8796	21
دالة	11,011	0,93562	1,9444	0,88030	3,3056	22
دالة	15,110	0,53535	1,2222	1,02799	2,9074	23

دالة	15,749	0,73460	1,7693	0,81027	3,4167	24
دالة	11,848	0,96723	1,7130	0,95085	3,2593	25
دالة	17,665	0,76506	1,6481	0,71308	3,4259	26
دالة	10,694	0,81267	1,4444	1,06630	2,8241	27
دالة	17,260	0,73671	1,5926	0,71381	3,2963	28
دالة	10,024	0,86962	1,9722	0,90840	3,1852	29
دالة	12,753	0,76710	1,4815	0,99961	3,0278	30

* علما ان القيمة الجدولية بلغت (1,96) عن درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05).

ب- طريقة الاتساق الداخلي: لقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون من اجل معرفة ما يأتي :

- علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس: باستعمال عينة التحليل الإحصائي ذاتها لل فقرات والبالغة (400) طالب، وتبين إن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (398)، حيث تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0,098) وكانت جميع الفقرات دالة، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0,533**	21	0,547**	11	0,459**	1
0,440**	22	0,551**	12	0,509**	2
0,580**	23	0,504**	13	0,489**	3
0,563**	24	0,584**	14	0,444**	4
0,566**	25	0,513**	15	0,608**	5
0,592**	26	0,480**	16	0,527**	6
0,519**	27	0,589**	17	0,510**	7
0,578**	28	0,575**	18	0,606**	8
0,390**	29	0,321**	19	0,542**	9
0,512**	30	0,587**	20	0,503**	10

- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه: بعد حساب معامل ارتباط بيرسون وبعد معالجته بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط، حيث تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)، حيث تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0,098) وكانت جميع الفقرات دالة، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)

قيم معامل صدق الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه

المجال الاول	معامل الارتباط	المجال الثاني	معامل الارتباط	المجال الثالث	معامل الارتباط
1	0,500**	11	0,549**	21	0,588**
2	0,605**	12	0,588**	22	0,508**
3	0,562**	13	0,581**	23	0,609**
4	0,460**	14	0,634**	24	0,623**
5	0,679**	15	0,587**	25	0,603**
6	0,583**	16	0,562**	26	0,652**
7	0,628**	17	0,676**	27	0,586**
8	0,722**	18	0,607**	28	0,655**
9	0,593**	19	0,382**	29	0,499**
10	0,533**	20	0,653**	30	0,568**

- علاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الأخرى: تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل مجال ثم عمل جدول المصفوفة لعلاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الأخرى، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

مصفوفة الارتباطات بين مجالات المقياس

المجالات	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
المجال الاول	1	0,715**	0,669**
المجال الثاني	0,715**	1	0,738**
المجال الثالث	0,669**	0,738**	1

- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل مجال ثم عمل جدول المصفوفة لعلاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ومجالات المقياس

الدرجة الكلية	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الأول	المجالات
0,885**	0,669**	0,715**	1	المجال الأول
0,911**	0,738**	1	0,715**	المجال الثاني
0,895**	1	0,738**	0,669**	المجال الثالث
1	0,895**	0,911**	0,885**	الدرجة الكلية

7- الخصائص السايكومترية للمقياس: تم معرفة الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة التواصلية عن طريق:

أ- الصدق: قام الباحث باستخراج الصدق بطريقتين هما
 - الصدق الظاهري: تم التحقق منه عندما عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المخبين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والصحة النفسية وكذلك القياس والتقويم لتقدير لمعرفه ما مدى صلاحية ومناسبة فقرات المقياس ومناسبتها للمجال الذي تنتمي إليه والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

قيمة مربع كاي والنسب المئوية لآراء المحكمين وصلاحية الفقرات

ت	رقم الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		الغير موافقون		قيمة ك
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
1	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، ،	10	21	%88	3	%12	13,50
2	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، ،	10	23	%96	1	%4	20,16
3	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، ،	10	22	%92	2	%8	16,66

- صدق البناء: وقد تحقق الباحث من صدق بناء المقياس وذلك بحساب قوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي كما في الجدول (5) و (6) و (7) و (8) المذكور انفاً.
 ب - مؤشرات الثبات: تحقق الباحث من ثبات مقياس الكفاءة التواصلية بالطرق الآتية:
 - طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: استخرج الباحث (معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار) من خلال تطبيق مقياس الكفاءة التواصلية على عينة مكونة من (30) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية، وبعد

مرور فترة زمنية بحدود أسبوعين تم تطبيق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية ثم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات الطلاب في الاختبار الاول والثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,88)، وهو يدل على ان معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد.

- طريقة ألفاكرونباخ: قام الباحث باستخراج قيمة (معامل الفاكرونباخ) من خلال عينة التحليل الإحصائي نفسها وعددها (400) طالباً، وبلغت قيمتها (0,85) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

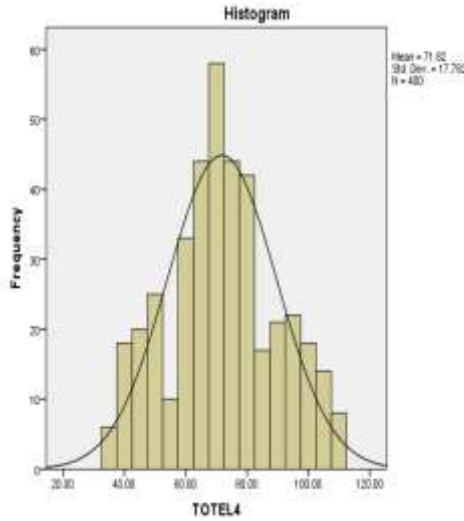
8- وصف المقياس بصيغته النهائية: تكون المقياس بصيغته النهائية على (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ولكل مجال (10) فقرات حيث بلغت اعلى درجة للمقياس (120) درجة واقل درجة (30) بمتوسط فرضي قدره (75)، وتم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير ازاء كل فقرة حيث اعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (1-4) حيث تعطي الدرجة (4) للمستجيب الذي اختار البديل تنطبق (علي دائماً) والدرجة (3) للبديل (تنطبق علي غالباً) والدرجة (2) للبديل (تنطبق علي احياناً) والدرجة (1) للبديل (لا تنطبق علي ابدأ).

9 - المؤشرات الإحصائية لمقياس (الكفاءة التواصلية):

أن المؤشرات الإحصائية للمقاييس المستخرجة تشير إلى مدى قرب توزيع افراد العينة من التوزيع الطبيعي، ولذلك يكون هذا التوزيع معياراً للحكم على مدى تمثيل العينة للمجتمع الاصلي وأيضاً الدقة في تعميم النتائج وباستخدام الحزمة الإحصائية لـ مقياس الكفاءة التواصلية لعينة البحث البالغة (400) طالباً كما هو مبين في الجدول رقم (11)، والشكل (2).

جدول (11) المؤشرات الإحصائية لمقياس

درجات العينة	المؤشرات الإحصائية
71,8175	الوسط الحسابي Mean
0,88912	الخطأ المعياري Std. Error of Mean
71,0000	الوسيط Median
71,00	المنوال Mode
17,78243	الانحراف المعياري Std. Dev
316,215	التباين Variance
0,070	الالتواء Skewness
0,122	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness
0,511-	التفرطح Kurtosis
0,243	الخطأ المعياري للتفرطح
77,00	المدى Range
35,00	اقل درجة Minimum
112,00	أعلى درجة Maximum



الشكل (2)

المنحنى التكراري في توزيع عينة التحليل الاحصائي على مقياس الكفاءة التواصلية

سابعاً: الوسائل الإحصائية

في البحث الحالي تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

الفصل الرابع

التخطيط للبرنامج الإرشادي

لقد اعتمد الباحث على انموذج بوريز ودراري (Borders&Drory,1992) في بناء البرنامج

الإرشادي للبحث الحالي متبعين خطواته الآتية:

1- تقدير وتحديد حاجات المسترشدين: تم استخراج حاجات البرنامج الإرشادي من فقرات المقياس وكذلك الإطار النظري للكفاءة التواصلية والخبراء والمحكمين بما يناسب كل جلسة كما موضح في جدول

()

جدول (21)

فقرات مقياس الكفاءة التواصلية التي حولت الى عناوين الجلسات الارشادية لتقدير حاجات المسترشدين ضمن البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرات	عنوان الجلسة
1	1	أؤمن بمقولة (خاطب الناس على قدر عقولهم).	فن التواصل
	2	اختار الوقت المناسب للاتصال بالآخرين.	
	3	أؤمن بمقولة (لكل مقام مقال).	
2	25	أؤمن بمقول (الكلام كالدواء، إن أقلت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل).	



القواعد الاجتماعية	ابتعد عن الجمل الطويلة أو المكررة اثناء الحديث.	18	
	استخدم اللغة البسيطة والواضحة اثناء الحديث مع الاخرين.	24	
الايماءات الجسدية	اعمل على اىصال افكاري من خلال تعابير وجهي.	4	3
	استخدم الایماءات عندما اتحدث.	7	
الكفاءة الذاتية	لدي القدرة على اىصال افكاري بصورة مفهومة للآخرين.	6	4
	اكرر عرض فكري اكثر من مرة لإيضاحها للآخرين.	5	
ترتيب الافكار	افكر بالإجابة قبل الرد.	11	5
	• اتجنب التخمين عندما يتحدث زميلي معي.	28	
ضبط الانفعال	اضبط حركاتي عندما ارجب في اىصال الفكرة التي ارجبها.	9	6
	ادعي انني اعرف كل شيء.	27	
	استخدم كلمة "أنا" اثناء الحديث.	10	
الافناع	استخدم صيغ متنوعة لإيصال افكاري اثناء الحوار.	16	7
	عندما اتحدث اكون متصنعاً في كلام.	17	
	اغبر من نبرة صوتي عندما اتحدث مع الاخرين من اجل اىصال فكري اليهم.	8	
الاصغاء الفعال	انشغل بأمور اخرى عندما يتحدث شخص معي.	21	8
	استمع للآخرين بفاعلية.	22	
	أشعر أن الجميع يرغبون في التحدث معي.	19	
	• اثناء الحديث استمع وأعط للمتكلم التركيز الكامل.	30	
تقبل آراء الآخرين	اثناء الحديث امنح الآخرين الوقت الكافي للتعبير عن أنفسهم.	23	9
	احترم آراء الآخرين اثناء الحديث.	26	
	استهزئ بكلام الآخرين عندما يتحدثون معي.	29	
	• اجعل الحديث مع زملائي متبادلاً.	15	
الكفاءة النحوية	استخدم القواعد اللغوية الصحيحة اثناء الحديث مع الاخرين.	12	10
	استعين بأدوات (التحذير، النداء، الأغراء) وكلاً حسب حاجتي اثناء شرح الفكرة.	13	
	احرص على استنقاء المفردات اللغوية الواضحة التي يفهمها الاخرين.	14	
	يمكنني التحدث بالصورة الصحيحة حسب القاعدة اللغوية.	20	

3- صياغة اهداف البرنامج الارشادي بناء على حاجات المسترشدين : وقد تم تحديد اهداف البرنامج

الارشادي في البحث الحالي بما يأتي:

أ- الهدف العام: وقد وضع الباحث الهدف العام للبرنامج الإرشادي وهو تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ب- الهدف الخاص: تم تحديد هدف خاص لكل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي.

ج- الهدف السلوكي: قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية والتي تكون قابلة للملاحظة والقياس لكل جلسة إرشادية من أجل توضيح ما قد سيكون عليه سلوك المسترشدين بعد اكتسابهم الخبرات والمهارات الملائمة التي تتناسب مع احتياجاتهم.

4- تحديد الأولويات: بما إن أنموذج بوردرز ودراري يسمح بإدخال كافة فقرات المقياس عند إعداد البرنامج قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة التواصلية على عينة البرنامج المكونة من (100) طالباً وذلك لتحديد الأولويات بحسب حاجات المسترشدين من خلال استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (22) يبين ذلك:

جدول (22)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	أؤمن بمقولة (خاطب الناس على قدر عقولهم).	2,2	%55
2	اختار الوقت المناسب للاتصال بالآخرين.	1,8	%45
3	أؤمن بمقولة (لكل مقام مقال).	2,1	%52,5
4	اعمل على إيصال افكاري من خلال تعابير وجهي.	1,6	%40
5	أكرر عرض فكري أكثر من مرة لإيضاحها للآخرين.	2,4	%60
6	لدي القدرة على إيصال افكاري بصورة مفهومة للآخرين.	1,1	%27,5
7	أستخدم الإيماءات عندما اتحدث.	1,3	%32,5
8	أغير من نبرة صوتي عندما اتحدث مع الآخرين من أجل إيصال فكري إليهم.	2,0	%50
9	أضبط حركاتي عندما أريد في إيصال الفكرة التي أريها.	1,7	%35
10	أستخدم كلمة "أنا" أثناء الحديث.	1,7	%42,5
11	أفكر بالإجابة قبل الرد.	2,1	%52,5
12	أستخدم القواعد اللغوية الصحيحة أثناء الحديث مع الآخرين.	1,5	%37,5
13	أستعين بأدوات (التحذير، النداء، الأغراء) وكلاً حسب حاجتي أثناء شرح الفكرة.	1,9	%47,5
14	أحرص على استنقاء المفردات اللغوية الواضحة التي يفهمها الآخرين.	1,2	%30
15	أجعل الحديث مع زملائي متبادلاً.	2,4	%60
16	أستخدم صيغ متنوعة لإيصال افكاري أثناء الحوار.	2,2	%55
17	عندما اتحدث أكون متصنعاً في كلام.	1,5	%37,5
18	أبتعد عن الجمل الطويلة أو المكررة أثناء الحديث.	1,7	%42,5
19	أشعر أن الجميع يرغبون في التحدث معي.	2,3	%57,5
20	يمكنني التحدث بالصورة الصحيحة حسب القاعدة اللغوية.	1,4	%35
21	أناشغل بأمور أخرى عندما يتحدث شخص معي.	2,0	%50

22	استمع للآخرين بفاعلية.	1,1	27,5%
23	اثناء الحديث امنح الآخرين الوقت الكافي للتعبير عن أنفسهم.	1,4	35%
24	استخدم اللغة البسيطة والواضحة اثناء الحديث مع الاخرين.	2,4	60%
25	اؤمن بمقول (الكلام كالذواء، إن أقللت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل).	1,2	30%
26	احترم اراء الاخرين اثناء الحديث.	1,9	47,5%
27	ادعي انني اعرف كل شيء.	1,3	32,5%
28	اتجنب التخمين عندما يتحدث زميلي معي.	1,8	45%
29	استهزئ بكلام الاخرين عندما يتحدثون معي.	2,3	57,5%
30	• اثناء الحديث استمع وأعط للمتكلم التركيز الكامل.	1,6	40%

5- تحديد النشاطات والفعاليات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

استعمل الباحث نظرية باندورا (أسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة التواصلية وتحددت ب تقديم الموضوع - تقديم المسوغات الحوار والمناقشة - لعب الدور النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز - التقويم البنائي - التدريب البيئي)، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الانمائي والإرشاد المباشر والإرشاد الجمعي، بأسلوب المناقشات المحاضرات في إدارة الجلسة لأن الكفاءة التواصلية من السمات التي يمكن تمتيتها عن طريق العملية الارشادية، وتألّف البرنامج الإرشادي من (12) جلسة واستغرقت كل جلسة (45) دقيقة

6- صدق البرنامج الإرشادي: تم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي بالآتي:

- الصدق الظاهري للبرنامج: قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي على مجموعة من الخبراء المختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس البالغ عددهم (14) وأخذوا بالتعديلات والآراء التي طرحها المحكمون من أجل الوصول الى المستوى المطلوب

خطوات تنفيذ البرنامج الإرشادي: بعد اختيار عينة البحث وتحديد التصميم التجريبي وإعداد أدواته والأساليب المعتمدة فيه، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1. اختيار (20) طالباً من أفراد عينة البحث بصورة عشوائية ممن حصلوا على أقل درجات من الوسط الفرضي في مقياس الكفاءة التواصلية، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (10) طلاب في كل مجموعة.
2. حدّد الباحث عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية ب (12) جلسة إرشادية.
3. حدد مكان الجلسات الإرشادية وهي غرفة المرشد التربوي في مدرسة ترجمان القرآن.
4. بداية تطبيق البرنامج الإرشادي يوم الاثنين المصادف 2024/2/19.
5. تحديد موعد لتطبيق الاختبار البعدي لمقياس الكفاءة التواصلية في يوم الأربعاء (2024/4/17)، وكما مبين في الجدول (23):

جدول (23)

عناوين وتاريخ انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي

ت	اليوم والتاريخ	الوقت	عنوان الجلسة
1	الاثنين 2024/2/ 19	10:30 صباحاً	الافتتاحية
2	الأربعاء 2024/2/21	10:30 صباحاً	فن التواصل
3	الاثنين 2024/2/26	10:30 صباحاً	عطلة 15 شعبان
4	الأربعاء 2024/2/28	10:30 صباحاً	القواعد الاجتماعية
5	الاثنين 2024/3/4	10:30 صباحاً	الإيماءات الجسدية
6	الأربعاء 2024/3/6	10:30 صباحاً	الكفاءة الذاتية
7	الاثنين 2024/3/11	10:30 صباحاً	ترتيب الأفكار
8	الأربعاء 2024/3/13	10:30 صباحاً	ضبط الانفعال
9	الاثنين 2024/3/18	10:30 صباحاً	الإقناء
10	الأربعاء 2024/3/20	10:30 صباحاً	عطلة
11	الاثنين 2024/3/25	10:30 صباحاً	عطلة
12	الأربعاء 2024/3/27	10:30 صباحاً	الاصغاء الفعال
13	الاثنين 2024/4/1	10:30 صباحاً	عطلة
14	الأربعاء 2024/4/3	10:30 صباحاً	تقبل آراء الآخرين
15	الاثنين 2024/4/8	10:30 صباحاً	الكفاءة النحوية
16	الأربعاء 2024/4/10	10:30 صباحاً	الختامية
موعد الاختبار البعدي يوم الأربعاء 17 / 4 / 2024			

نموذج من جلسات البرنامج الإرشادية بأسلوب المهارات الاجتماعية

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الجلسة الرابعة: الإيماءات الجسدية

موضوع الجلسة	الإيماءات الجسدية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	- حاجة المسترشدين الى تعلم مهارات الإيماءات الجسدية.
هدف الجلسة	- تنمية قدرة المسترشدين على استخدام الإيماءات الجسدية.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشدين قادرين على أن: - يعرف معنى الإيماءات الجسدية. - يفهم أهمية الإيماءات الجسدية. - يتمتع بمهارات الإيماءات الجسدية أثناء التعامل مع الآخرين.
الاستراتيجيات	تقديم الموضوع - الحوار والمناقشة - النمذجة - التعزيز الاجتماعي -

التقويم البنائي - التدريب البيتي.	والفنيات
<p>- يرحب الباحث بالمسترشدين ويقدم الشكر لهم على حضورهم الى الجلسة وأداء التدريب البيتي ويقدم نبذة مختصرة عن الجلسة السابقة ويقوم بربطها بالجلسة الحالية.</p> <p>- يقوم الباحث بتقديم موضوع مهارة (الايماء الجسدية) ويعرفه ويناقشه مع المسترشدين.</p> <p>- يوضح الباحث أهمية الايماءات الجسدية ويناقشه مع المسترشدين.</p> <p>- يوضح الباحث مهارات الايماءات الجسدية ويناقشه مع المسترشدين.</p> <p>- يقوم الباحث مع المسترشدين بتطبيق الايماءات الجسدية ويتابع الباحث الحديث ويقوم بتقديم التوجيهات اذا كان هناك خطأ.</p> <p>- يقوم الباحث بتقديم التعزيز الاجتماعي من خلال الكلمات (احسنت، بارك الله فيك ..).</p>	الأنشطة المقدمة
<p>- يطرح الباحث تساؤلات على المسترشدين: س/ ما معنى الايماءات الجسدية؟ س/ ما أهمية الايماءات الجسدية؟ س/ ماهي ايجابيات وسلبيات الجلسة؟</p>	التقويم البنائي
<p>- يطلب الباحث من المسترشدين كتابة تقريراً عن موقف استطاع من خلاله توظيف الإيماءات الجسدية في حياته اليومية.</p>	التدريب البيتي

إدارة الجلسة الرابعة: الايماءات الجسدية

- يرحب الباحث بالمسترشدين ويقدم الشكر لهم على حضورهم الى الجلسة وأداء التدريب البيتي ويقدم نبذة مختصرة عن الجلسة السابقة ويقوم بربطها بالجلسة الحالية.
- تقديم المهارة: يقوم الباحث بتقديم موضوع مهارة (الايماء الجسدية) ويعرفها بأنها: (وهي تلك الحركات التي يقوم بها بعض الأشخاص مستخدمين ايديهم او تعابير الوجه او نبرات صوتهم او هز الكتف او الراس، ليفهم المخاطب المعلومة التي يريد ان تصل اليه) (منير البعلبي، رمزي البعلبي، 2008: 145).
- الحوار والمناقشة: يطرح الباحث تساؤلاً من أجل فتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين:
س/ لدي القدرة على اصال افكاري من خلال تعابير وجهي.
س/ أستطيع استخدم الايماءات عندما أتحدث.
- يقوم الباحث بتقديم التعزيز الاجتماعي من خلال الكلمات (احسنت، بارك الله فيك..)

- بعد ان تستمع الباحث الى إجابات المسترشدين يذكر أهمية الايماءات الجسدية ويكتبها على السبورة ويناقشها مع المسترشدين:
- 1. تقوم الايماءات الجسدية على تحسين عملية التواصل بين البشر.
- 2. تجب اصحابها من الدخول بصراعات غير مجدية ولا سيما الناتجة عن سوء التفاهم.
- 3. تساعد صاحبها على التعبير الصادق لمشاعره واحساسه حتى ولو كانت حصيلته اللغوية لا تسعفه.
- 4. تكشف ما يحاول الاخير اخفائه او التصنع في اظهاره.
- 5. تساعد في اكتشاف الاشخاص المخادعين وهذا لكونها لغة يصعب تزييفها او الخداع فيها.
- 6. تتميز بكونها لغة عالمية لا تحتاج الى مترجم، وخلالها يمكن بناء جسر تواصل فعال.
- **النمذجة:** يعرض الباحث على المسترشدين مقطع سمعي مرئي تدور قصته عن الإيماءات الجسدية وأساليبه وفضل وفوائده.
- يطرح الباحث تساؤلاً على المسترشدين وهو:
س/ ماذا تعلمت من هذا المشهد؟
- **التعزيز الاجتماعي:** بعد ان يستمع الباحث الى إجابات المسترشدين يقدم لهم التعزيز من خلال الكلمات (احسنت، بارك الله فيك).
- **التقويم البنائي:** يطرح الباحث تساؤلات على المسترشدين:
س/ ما معنى الايماءات الجسدية؟
س/ ما أهمية الايماءات الجسدية؟
س/ ماهي إيجابيات وسلبيات الجلسة؟
- **التدريب البيئي:** يطلب الباحث من المسترشدين كتابة تقريراً عن موقف استطاع من خلاله توظيف الإيماءات الجسدية في حياته اليومية.

الفصل الخامس

عرض النتائج:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية.
- لاختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي؛ إذ تبين أنَّ القيمة المحسوبة (0) دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8)، عند درجة حرية (8)، ومستوى (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول

الفرضية البديلة؛ أي توجد فروق في المجموعة التجريبية الاولى قبل تطبيق البرنامج وبعده، والجدول (24) يبين ذلك:

جدول (24)

قيمة اختبار ولكوكسن للمجموعة التجريبية وللختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	
دال	0,05	8	صفر	5,5		5,5	-47	105	58	1
				2		2	-36	99	63	2
				8,5		8,5	-49	110	61	3
				7		7	-48	108	60	4
				8,5		8,5	-49	111	62	5
				10		10	-50	109	59	6
				1		1	-34	98	64	7
				4		4	-42	105	63	8
				3		3	-40	100	60	9
				5,5		5,5	-47	112	65	10
			55	صفر	مجموع					

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة التواصلية. لا اختبار صحة هذه الفرضية استعمل اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي؛ إذ تبين أن القيمة المحسوبة (21) وهي غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8)، عند درجة حرية (8)، ومستوى (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة والقبول بالفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده، والجدول (25) يبين ذلك:

جدول (25)

قيمة اختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة وللاختبارين القبلي والبعدى على مقياس الكفاءة التواصلية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة الضابطة		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلي	
غير دال	0,05	8	21		5	5	2	60	62	1
					7,5	7,5	3	62	65	2
				5		5	-2	60	58	3
					7,5	7,5	3	63	66	4
					2	2	1	58	59	5
				9		9	-4	65	61	6
					2	2	1	57	58	7
				2		2	-1	61	60	8
					10	10	5	59	64	9
				5		5	-2	65	63	10
			21	34	مجموع					

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى على مقياس الكفاءة التواصلية. لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتني) لعينات متوسطة الحجم، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (0)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23)، عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبهذا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (26) يبين ذلك:

جدول (26)

قيمة اختبار مان وتني للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة التواصلية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	105	14.5	60	4.5	صفر	23	0,05	دال
2	99	12	62	7				
3	110	18	60	4.5				
4	108	16	63	8				
5	111	19	58	2				
6	109	17	65	9.5				
7	98	11	57	1				
8	105	14.5	61	6				
9	100	13	59	3				
10	112	20	65	9.5				
	مجموع	155		55				

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

أسفرت النتائج الخاصة بهدف البحث الحالي وفق المنهج التجريبي عن أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، إذ اظهرت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث أي تغيير ذو دلالة إحصائية على درجات المجموعة الضابطة لأنها لم تتعرض لأي برنامج إرشادي بأسلوب المهارات الاجتماعية، وهذه النتيجة تعود الى أن المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي أسلوب إرشادي او برنامج إرشادي، ويعد هذا مؤشراً على نجاح أسلوب المهارات الاجتماعية المستخدم في تطبيق البرنامج الإرشادي.

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت اليها الدراسات السابقة كل من دراسة (حميد،

2007)، ودراسة (طه، 2023).

وكذلك يعزو الباحث النتائج الإيجابية التي توصل اليه البحث الحالي للأسباب الآتية:

1. إتباع الباحث النظريات الإرشادية وأساليبها الإرشادية بطريقة علمية مما كان له الأثر الواضح في نجاح العملية الإرشادية.

2. استخدم الباحث أسلوب (المهارات الاجتماعية) لـ (باندورا) وهو يستند الى النظرية الاجتماعية والتي اثبت نجاحه من قبل المنظر (باندورا) ويؤكد على إن التعلم بالملاحظة هو مصدر رئيسي للتعلم بالثقافة المعاصرة وغالباً ما يكون من الافضل من أن يتعلم الإنسان الاستجابات بالملاحظة او من خلال النموذج، وبهدف تحقيق قدر كبير من الامن للمتعلم وبمعدل سريع مثل تعلم السباحة وإجراء الجراحات وقيادة السيارة وغير ذلك ويمكن تشكيل تلك النماذج بطرق عدة (محمد، 2006: 80).
3. إن تعاون الباحث مع المسترشدين الذين يعانون من مشاكل سلوكية ونفسية، وتقديم التغذية الراجعة لهم يساهم في تحقيق التوازن بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها.
4. إن نتائج البحث الحالي حول أثر اسلوب المهارات الاجتماعية في تنمية الكفاءة التواصلية يعود الى استعمال الباحث الفنيات والأنشطة بكل حرص ودقة واختيار الأسلوب وفنياته المناسبة لعمر الطلاب في مرحلة الإعدادية.
5. الأسلوب الإرشادي كان له أثراً واضحاً في مساعدة الطلاب على إجراء الحوار والتفاعل الإيجابي بين الباحث والمسترشد دون خوف او تردد، ادى ذلك الى نجاح البرنامج الإرشادي في تنمية الكفاءة التواصلية.
6. إن استخدام الباحث المناقشة العلمية والتعزيز الاجتماعي فضلاً عن أسلوب الباحث المستخدم في إدارة الجلسات وإعطاء لهم الحرية في اختيار الدور والواجب البيئي أثراً واضحاً في نجاح البرنامج الإرشادي.
7. يسهم أسلوب المهارات الاجتماعية في فهم طبيعة المشكلة بالنسبة للمسترشد فهو أسلوب واقعي بشكل نسبي يجعل المسترشد يتوصل الى دراية كاملة عن ما قد يمر به من مشكلات تؤثر على حياته.
8. إن تعاون إدارة المدرسة على توفير المكان والزمان المناسب لإجراء الجلسات التي تكملت بالنتائج الإيجابية.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1. يعد البرنامج الإرشادي بأسلوب (المهارات الاجتماعية) الذين تم إعداده وفق نظرية (باندورا) جيداً؛ إذ أحدثت تغييراً إيجابياً في تنمية الكفاءة التواصلية وبذلك يمكن الاعتماد عليه في الجلسات الإرشادية.
2. يوصف ضعف الكفاءة التواصلية بأنها سلبية وغير مرغوبة ويمكن تنميتها باستعمال البرنامج الإرشادي.
3. إنَّ النشاطات والفنيات والاستراتيجيات التي تضمنها البرنامج الإرشادي لها تأثيراً واضحاً بفاعليه عالية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

4. إنَّ تفاعل اعضاء المجموعة الارشادية مع النشاطات المقدمة وبناء العلاقات الإيجابية بين المرشد والمسترشد وبين المسترشدین نفسهم ساعد على تنمية الكفاءة التواصلية لديهم.

رابعاً: التوصيات

من خلال ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها:

1. الإفادة من مقياس الكفاءة التواصلية التي أعده الباحث في وزارة التربية للكشف عن طلاب الذي لديهم انخفاض في الكفاءة التواصلية لدى عينات اخرى.
2. إفاة المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي (بأسلوب المهارات الاجتماعية) الذي أعده الباحث لتنمية الكفاءة التواصلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
3. تدريب المرشدين من قبل شعبة الإرشاد في مديرية تربية ديالى على تنفيذ برنامج إرشادي في المدارس الإعدادية لتنمية الكفاءة التواصلية لجعل الطلاب يصبوا اهتمامهم حول التمثل بالكفاءة التواصلية.
4. حث إدارة المدارس بالتعاون مع المرشد التربوي الاكثار من النشاطات المدرسية التي تنمي الكفاءة التواصلية وتقلل المشاكل التي قد تتعرض لها المدرسة وتزيد من التفاعل والانسجام الاجتماعي بين الطلاب.

خامساً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

1. إجراء دراسة تجريبية مماثلة لتأثير أسلوب (المهارات الاجتماعية) في تنمية الكفاءة التواصلية على مراحل دراسية اخرى في التعليم العام كالمرحلة المتوسطة او المرحلة الجامعة.
2. إجراء دراسة عن علاقة (الكفاءة التواصلية) مع متغيرات اخرى مثل (تنمية التنظيم، خفض الشخصية الانطوائية).
3. إجراء دراسة تجريبية مقارنة باستخدام (أسلوب المهارات الاجتماعية) المعتمدة في البحث الحالي لتنمية الكفاءة التواصلية حسب متغيرات النوع (ذكر - انثى)، او حسب متغيرات الصف (الرابع - الخامس - السادس)، او حسب بيئة السكن (ريف - مدينة).

Sources:

- Abbas, Muhammad Khalil, Nofal, Muhammad Bakr Al-AI, and Abu Awad Faryal Muhammad (2014): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Amman, Jordan, Dar Al-Masarra, 1st ed.
- Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif (2011): School Guidance, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Printing and Distribution, Amman – Jordan..

- Ahmed Walazaideh (2015): *Modern Methods in Psychological and Educational Counseling, Part One, 1st ed.*, Depot Center for Education and Thinking, Amman, Jordan.
- Al-Jumaan, Sanaa Abdul Zahra Hamid (2019): *Communication skills among university students and their relationship to some variables*, Educational Journal and Social Sciences, Volume 6, (3), Iraq.
- Al-Shoubaki, Naif and Hamdi, Nazih (2008): *The effectiveness of a program to train parents on communication skills in reducing psychological stress and improving the level of adaptation among parents and their children*, Al-Basaer Magazine, Volume 12, Issue 1, University of Jordan (Jordan).
- Border & dryra L .D .Sander ,MD(1992):*Comprehend save 5 school*
- Celce. Murcia & Olshtain (2000): *Discoure and Context in Language teaching, Cam Bridge : Cam brig university Press*
- Dawood, Suad Abdullah (2019): *Flexible control and communicative competence of kindergarten teachers and their relationship to children's opinion-expression skill (unpublished doctoral dissertation)*, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- Dink Meyer&Edson (1970): *Developmental Counseling & Induces. Comprehensive School- Approach Me Grow* EduHad Book Company
- Hamdan, Muhammad Ziad (2006): *Emotional and emotional health of the family and orphans*, Modern Education House, Jordan.
- Hymes, D. H. (1972). *On communicative competence in J. B. pride and J. Holines (eds) Sociolinguistics selected Readings Hammonds worth penguin*, PP. 270.
- Hymes, D.H. (1972).*On communicative competence In: J.B.pride and J. Holines (eds) Sociolinguistics selected Readings Harmondsworth: penguin*, pp.75.
- Hymes, Dell (1971) *Sociolinguistics and Ethnography of spoken Twistock* London
- Kharma, Nayef, and Al-Hajjaj Ali (1988): *Foreign Languages, Teaching and Learning: Knowledge Factor Series No. (126)*, Kuwait, National Council for Culture, Arts and Letters.
- Ollendick&Cerny (1981) : *Clinical Behavior Therapy with. Virginia Polytechnic Institute and State University Blacksbug, Virginia, Newyork London.*
- Saleh, Abdul Karim Mahmoud (2016): *Planning Guidance Programs*, Dar Al Masader for Printing Preparation, Baghdad, Iraq.
- -Zahran, Hamed Abdel Salam (1977): *Psychological Guidance and Counseling, 1st ed.*, Al-Taqdeem Press, Cairo, Egypt. |